Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكَ الوطنيـة اعتدلت وكـانت حـديثًا من خـرافـةَ أو منـامـا
بنيتَ قضيـة الأوطـان منهـا وصيَّـرتَ (الجلاء) لهـا دِعـامـا

وله قصيدة فى ذكراه سنة ١٩٢٦ قال:

لم يَمُـت من لـه أثـرْ وحيـاةٌ من السـيِّرْ
أدعـه غـائـبًـا وإن بعـدت غـايـة السفـرْ
آيب الـفـضـل كلما آبت الشمس والقمـر[١]
رُبَّ نـور مُـتَـمِّـم قـد أتانـا من الحُفَـر
إنمـا الميْت من مشى مـيِّتَ الخُـبْر والخَـبر
من إذا عـاش لم يُفِـد وإذا مـات لم يـضـر
ليس فى الجـاه والغـنى منـه ظـلٌّ ولا ثمـر
قَبُـحَ العـزُّ فى القصـور إذا ذَلَّـت القُصُـر

* * *

أعْـوزَ الحـقّ ذائـدٌ وإلى (مصـطفى) افتقـر
وتمـنّـت حِـيـاضـه هبّـةَ الصارم الـذكـر
الـذى يُـنفـذ المُـدى والـذى يـركب الخـطر
أيهـا القـوم عَـظِّمـوا واضـع الأسّ والحجـر
أذكـروا الخُـطبـةَ التى هـى من آيـة الـكـبر
لم يـر النـاس قبلهـا منبـرًا تحت محتـضـر
لـستُ أنـسـى لـواءَه وهـو يمشى إلى الـظَّفـر
حَشَـرَ النـاسَ تحتَـه زُمَـرًا إثْـرُهـا زمـر
وتـرى الحقَّ حـولَـه لاترى البيض والسمُّر[٢]
كـلما راح أو غـدا نفـخ الروح فى الصـور

* * *

(١) أى يعود للفقيد فضل وتتجدد ذكراه كلما آبت الشمس وعاد القمر
(٢) البيض: السيوف والسمر الرماح.